تركيا تستدعي السفير الأمريكي بسبب اعتراف بايدن بـ"إبادة الأرمن"

الأحد 25 أبريل 2021 12:04 م

أعلنت وزارة الخارجية التركية أنها استدعت، السفير الأمريكي في أنقرة، ديفيد ساترفيلد؛ لإبلاغه رفض أنقرة الشديد لتصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول أحداث 1915، ووصفه لها بـ"الإبادة".

وذكرت مصادر دبلوماسية تركية، أن نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، التقى مع ساترفيلد، وأبلغه "رفض أنقرة الشديد" لبيان بايدن، ووصفه أحداث 1915 بـ"الإبادة" ضد الأرمن.

وأكد أونال أن بيان بايدن خال من الأسس التاريخية والقانونية، ومرفوض تماما، ومدان بأشد الأشكال.

وأضاف أن تصريح الرئيس الأمريكي باطل من حيث القانون الدولي، وأضر بالشعب التركي، وتسبب في جرح في العلاقات يصعب علاجه.

وفي وقت سابق السبت، وصف بايدن أحداث 1915 بـ"الإبادة" ضد الأرمن، في مخالفة لتقاليد أسلافه من رؤساء الولايات المتحدة في الامتناع عن استخدام المصطلح.

وقال بايدن، في بيان نشره البيت الأبيض على موقعه الإلكتروني: "كل عام في مثل هذا اليوم (24 أبريل/ نيسان) نتذكر أرواح كل من ماتوا في الإبادة الجماعية للأرمن في العهد العثماني، ونجدد التزامنا بمنع حدوث مثل هذه الفظائع مرة أخرى".

فيما أكدت وزارة الخارجية التركية، السبت، أن بايدن لا يملك الحق القانوني في الحكم على المسائل التاريخية، وتصريحاته عن "الإبادة" المزعومة للأرمن لا قيمة لها.

وتؤكد تركيا عدم إمكانية إطلاق "الإبادة الجماعية" على تلك الأحداث، بل تصفها بـ"المأساة" لكلا الطرفين، وتدعو إلى تناول الملف بعيدا عن الصراع السياسي، وحل القضية بمنظور "الذاكرة العادلة" الذي يعني التخلي عن النظرة الأحادية إلى التاريخ، وتفهم كل طرف ما عاشه الآخر، والاحترام المتبادل لذاكرة الماضي لكل طرف.